

في القاع يا رب

للشاعر سعد دعبس

هذه إلى روح الشاعر الراحل «عبد الحميد الدب»
«دعبس»

حطى الزورق يا ربح قد طال ظلاي
وجرى الشك ورائي ومضى الوم أباي
فدعى الأمواج تسرى في الدبابي بحطاي
واجمل من شاطئ النسيان داري ومقاي

حينما تصبح بروحي فوق هامات الخلود
وأرى عمري مطراً في فواويس الحدود
سوف أحيا في منا الفجر وهامات الورود
مثلاً شاء خيالي لا كما شامت قيودي

أنا يا رب شكاة ملها مع الزمان
لم يبع الدهر صيادها ببقاها وجفان
أنا يا رب غريب في زمان. ومكان
وطلى ناه من الدين ومن روعي دان

آه لو يسرى في اللوج إلى واد بعيد
حيث لا أحيا بدنيا ما أحست بوجودي
خلق الباغم فيها وهو رب التصيد
آه شامت أنتم الأحرار في دنيا البعيد

وأنا ذوبت بروحي في أناشيد خيالي
وتوهمت المسدى يبق على سرائلي
وإنما بالقاع بطويبي ولا بدري بحالي
وإذا لحى سراب ضاع في بطر الزمالي

كيف أشدو يا إلهي والأمير ورائي
حائث بهتان ساعرات بشقائي

٣٢٠١٧

كلما لاح صباي لم أجد إلا مساكن
وإذا أرسلت لحناً خلفه رنج بكائي

لم أشدو يا إلهي وأنا دهن القبود
وجوع الكون غرق في بحار من جود
ليس بدري عالم الموت أناشيد الخلود
وسواء أنتم الطير وصيحات القبود

قهقهات من فم الأوهام تطوى بساني
ورياح الشك حول عاصفات بصلاقي
لا تدعى يا إلهي أنتني بشكائي
ربما تنفي دموي فأغنى بحيسان

أنا في القاع ولا شيء سوى القاع أباي
ربما ينم بالتعجر الأفاقي وأنا دهن الظلام
قل لن يطفئ على السطح بعيداً من عطاي
أنا في القاع ولا شيء سوى القاع أباي

سعد دعبس

عالم الذرة

أو

الطاقة الذرية والقنبلة الذرية

تأليف الأستاذ العالم نعيم الحارث

كتاب صدر في وقته، يشرح لك ما لا بد أن
تعرفه من القوة ونواتها وقلتها وطاقاتها وأثرها في مستقبل
العلم، وعن القنبلة الذرية وتجاربها وانفجارها وأثرها في
مستقبل الإنسان.

يطلب من دار الرسالة. ومن المؤلف بشارع
البورصة الجديدة رقم ٢ ومن سائر المكتاتب الشهيرة
ونقته ٢٠ قرشاً بخلاف أجرة البريد.